Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزيتونا وجبنة رومى ومربة برتقال وفودكا وأشياء أخرى ، فربما أقام الضيفان إلى ميعاد العشاء ... آه ! .. ما أشد ما أعانى من التعب والكد والإعياء ! .

– ليس معى فلوس ..

– لا تقل ذلك يا حبيبى ! .. أتريد أن تفضحنا أمام الرجلين ؟ .. أتريد أن تدمى وجنتى خجلا ؟ .. وتغلبت المرأة على الرجل فأجاب طلبها ، وسرعان ما عادت ناتاليا بالسردين والبيض والفودكا .. الخ ..

وبعد أن تناول زيكين شبعه وريه من الزاد انكفأ إلى مضجعه واستلقى على فراشه .

أما زوجته وصاحبتها وضيفاها فلبثوا مدة طويلة فى معالجة التمثيل والغناء .

وشرد النوم عن مقلة زيكين صوت كرومسلوف المنطلق من خيشومه بأقبح خنة ، وصرخات « سمركالوف » العبقرية الجنونية . ثم أعقب ذلك محادثة طويلة تتخللها ضحكات « أولغا » المزعجة ، وكان « سمركالوف » يتكلم عن الفن بحماسة « جوت » وفلسفة « أرسطاليس » .

وبعد ذلك سمع رنين الصحون وصليل الصحاف إعدادا لطعام العشاء ، وسمع « زيكين » من خلال نعاسه أصوات الجماعة يحضون « سمركالوف » على إلقاء مونولوج « المرأة التى أجرمت » وسمع سمركالوف بعد طول تمنع وإباء يشرع فى إلقاء المونولوج ، فانبرى يفح كالأفعى ويهدر كالفحل الهائج ويزأر كالأسد الغضوب ويضرب على صدره ويبكى وينتحب ، ثم يضحك ضحكة المجنون .. حتى انتفض « زيكين » فى فراشه وارتعدت فرائصه وانكمش تحت اللحاف وخبأ رأسه فى ثنايا المخدة .

وبعد ساعة من ذلك سمع صوت زوجته تخاطب الضيفين قائلة :

– أين تذهبان الآن ؟ .. المسافة إلى المدينة بعيدة جدا والظلام حالك ... لماذا لا تبيتان عندنا ؟ .. أما كرومسلوف » فينام ههنا فى غرفة الجلوس على الكنبة ، وأنت يا سمركالوف » تنام فى فراش ولدنا بيتا » .. و« بيتا » ينام فى مكتب زوجى ... لا تذهبا ، إنى ألح عليكما أن تبقيا !

ولما دقت الساعة الثالثة وقد خيم السكون على أرجاء المنزل انفتح باب غرفة